

القيادي الفتاوي "قدورة فارس" يقرر عدم الترشح للانتخابات التشريعية



28 فبراير 2021 - 11:38

قرر مدير نادي الأسير والقيادي في حركة فتح "قدورة فارس" صباح يوم الأحد، عدم ترشحه للانتخابات التشريعية الفلسطينية القادمة.

وقال فارس في رسالة وجهها للجمهور الفتاوي والشعب الفلسطيني، وصلت "أمد للإعلام"، إنني توصلت الى استنتاجات صادمة ومؤلمة في أعقاب مشاركة فاعلة في حوارات ونقاشات امتدت لسنوات عديدة واحتدمت خلال الشهرين الماضيين بعد صدور المراسيم الرئاسية.

وتابع، وجدت فوجدت ن هذه العملية الديمقراطية مثقلة باشتراطات واستحقاقات و اجندات محلية "حزبية وشخصية" تفوقت فيها مصلحة الاحزاب والاشخاص على المصالح الوطنية العليا.

وشدد، قررت وبشكل قطعي ونهائي بأن انثى بنفسني عن كل هذا الجدل الصاخب وهذه المهاترات البائسة احتراماً لوطني ومواطني ولفتحاويتي واحتراماً لذاتي وعقلي وتجربتي وتاريخي، ولذلك فأنني لن اترشح للمجلس التشريعي القادم بأي صورة من الصور.

إليكم نص الرسالة كاملة..

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة والاخوات الفتاويين الشرفاء، احبيكم بتحية الثورة وشرف الانتماء لها واشد على ايديكم واما بعد:

فانني بداية اترحم على ارواح شهداء الثورة الفلسطينية الذين ارتقوا على درب الحرية والاستقلال، كما وانحني اجلالا واكبارا لاسرانا واسيراتنا الابطال في معتقلات العدو الصهيوني الغاشم، واعبر عن اسمي معاني الحب والتبجيل والاحترام لعائلات الشهداء والاسرى والجرحى وكل ابناء شعبنا الفلسطيني الصامد والمرابط في مواجهة اعنى وابشع احتلال عرفه التاريخ، واسمحو لي ان اخص بالتحية ابناء شعبنا العظيم في القدس التي ستبقى مصدرا للالهام ودافعا اساسيا ومحفزا للنضال والمقاومة حتى الحرية والاستقلال والعودة والنصر العظيم.

لقد تمنيت مثل الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا العظيم وبعد كل هذه السنين الصعبة القاسية والازمة العميقة التي تعيشها الحركة الوطنية ان نضع اقدامنا على بداية طريق تقودنا للخروج من هذا المأزق الوطني الكبير والمتمثل بالانقسام المقيت وحالة الاضطراب و التيه، اذ سعيت مع كثير من الخيرين على مدار السنوات الماضية من اجل تحقيق مصالحة وطنية راسخة وللأسف الشديد لم يكتب لهذه الجهود النجاح، وعملت ايضا على الصعيد الفتحاوي لسنوات طويلة ولن اتوقف من اجل اعادة الاعتبار للمثل والقيم والمعاني النبيلة التي شكلت الاساس المتين لتقود حركة فتح مسيرة الثورة الفلسطينية، والتي كانت ايضا عاملا اساسيا في المحافظة على وحدة العمل والنضال في مواجهة العدو الصهيوني مما مكن فتح ان تظل حارسة للحلم ولحالة التنوع الخلاقة في فلسطين عبر ضمان وارساء قيم الديمقراطية والحوار والتعاون والتكامل وحرية الرأي والتعبير ليكون كل ذلك رافعة اضافية من روافع الانتصار الى جانب المقاومة المتواصلة ضد الاحتلال، وبما يقدم الشعب الفلسطيني للعالم بابهي صورة باعتباره شعبا جديرا بالحرية والاستقلال وبناء دولة.

ولمجرد اصدار المراسيم باجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني غرقت كواحد من ابناء فلسطين وكفتحاوي في معمعان حوارات وتفاعلات وجدالات املا في ان تكون هذه العملية الديمقراطية المتكاملة (رغم عدم تيقني من ذلك) بوابة ومدخلا لمدواه الجراح ووضع الاسس المتينة التي تمكن اولاً حركتنا فتح من استعادة عافيتها ووحدها بالمعنى الشامل للكلمة وكذلك دورها الطبيعي عبر تحقيق انتصارا ديمقراطيا يضمن لها دورها الطبيعي ويعزز مكانتها في قيادة مسيرة الكفاح الوطني بما يمكن فتح ايضا من اعادة صياغة وبناء الاسس الصلبة التي ستقوم عليها الوحدة الوطنية الحقيقية بالشراكة الكاملة مع كافة القوى الحية الفاعلة والمناضلة بشكل يعكس ويحمي حالة التنوع الخلاق في فلسطين، وبما يعزز القوة والمناعة الوطنية ثم الانخراط مباشرة في بناء استراتيجية وطنية تتخذ من المقاومة الشاملة اساسا لها استنادا الى اننا نواجه عدوا ينكر كافة حقوقنا الوطنية ليلتئم تحت راية فلسطين وهذه الاستراتيجية كل ابناء شعبنا في كافة اماكن تواجدهم بعيدا عن الاستثناءات والاقصاءات، واستنادا الى الحاجة الملحة لاستجماع كل مصادر قوتنا الفكرية والمعنوية والروحية والايمانية وتسخيرها في مقاومة الاحتلال الصهيوني المجرم وحلفاءه وكل المتامرين على قضيتنا العادلة.

ولكنني ايتها الاخوات ايها الاخوة توصلت الى استنتاجات صادمة ومؤلمة في اعقاب مشاركة فاعلة في حوارات ونقاشات امتدت لسنوات عديدة واحتدمت خلال الشهرين الماضيين بعد صدور المراسيم الرئاسية فوجدت اولاً ان هذه العملية الديمقراطية منقلبة باشتراطات واستحقاقات و اجندات محلية "حزبية وشخصية" تفوقت فيها مصلحة الاحزاب والاشخاص على المصالح الوطنية العليا، وكذلك استحقاقات اقليمية ودولية لست بصدد الغوص فيها واستعراض تفاصيلها ولكنها ثقيلة بكل تأكيد، كما انني لم المح خلال هذه النقاشات اننا استخلصنا الدروس والعبر من التجارب التي قادتنا لما نحن عليه فتحاويا ووطنيا، ووجدت تصميمنا واصرارنا على مواصلة التدمير والاحتراق الذاتي كل هذا ولاسباب اخرى كثيرة فقد قررت وبشكل قطعي ونهائي بان اننى بنفسى عن كل هذا الجدل الصاخب وهذه المهاترات البائسة احتراماً لوطني ومواطني ولفتحاويتي واحتراماً لذاتي وعقلي وتجربتي وتاريخي، ولذلك فانني لن اترشح للمجلس التشريعي القادم باي صورة من الصور.

واخيرا اقول لاختوتي واخواتي الفتحاويين المخلصين اللذين ظلوا على العهد ملتصقين بفتح (كوعد بالحرية وفكرة مقاومة)، وفي المقدمة منهم الاسرى والاسيرات الابطال في معتقلات الاحتلال ان ابقى على العهد الذي قطعته على نفسي مخلصا لفلسطين ولفتح التي رسخت في عقلي وقلبي ووجداني، تماما كما قرأتها في تلك الكراسات الصغيرة المهربة والملاحقة والمطاردة في معتقلات الاحتلال، فمن تلك الكراسات العظيمة تعلمت ان فتح تعني التضحية والفداء والايثار والشجاعة والصدق والنبيل والشهامة والمحبة والاقدام ولعل اهم شئ تعلمته في المعتقل الذي دخلته شابا صغيرا انك لكي تكون فتحاويا حقيقيا عليك ان تعرف كيف تصبح خادما لفلسطين وشعبها العظيم وبناء عليه فكما تشرفت ان اكون الخادم الفخور على مدار الاثنتين واربعين عاما الماضية من عمري كعضو فاعل في فتح، فانني باذن الله ساواصل عملي كخادم لشعبي واهلي حيثما امكنت ذلك وفي الدوائر المتاحة والممكنة وما اكثرها ولفتحاويين الغيارى وللوطنيين المخلصين اللذين ظلوا على العهد اقول انني اعانقهم بحرارة ومعا وسويا في ميادين العمل والعطاء حتى الحرية والاستقلال ورفع رايات العز والانتصار وعلم فلسطين فوق ماذن وكنائس القدس عاصمة فلسطين الابدية شاء من شاء وابى من ابى.

اخوكم قدورة فارس ابو ادهم.